

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية:
دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات

المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من

المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري

Study training needs for information specialists in charge of offering electronic
information services for the visually impaired: a field study of sample in the central
libraries of the eastern Algerian states

ط.د. هاجر بوالنش^{*1} د. محمد الصالح نابي²

1- جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر) Hadjer.bounneche@univ-constantine2.dz

2- جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، mohamed.nabti@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/01/13 تاريخ القبول: 2023/06/10

الملخص:

تهدف الدراسة إلى كشف الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بإعداد وتقديم خدمات معلومات الكترونية لذوي الإعاقة البصرية، في بعض جامعات الشرق الجزائري _ قسنطينة، باتنة، أم البواقي، وبسكرة، ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهج الوصفي وتوظيف الاستبيان بالمقابلة في تجميع البيانات، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها، أن المكتبات الجامعية، تقوم بتوظيف إختصاصي المعلومات دون دراسة أو تحديد مسبق لمؤهلاتهم وأدوارهم في التوصيف الوظيفي، كما أنهم لا يتلقون أي تدريب مهني منظم يستهدف خدمة هذه الفئة، لذلك فهم يوافقون على تلقي تدريب شامل ودقيق حول خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية، لتقليل من الفجوة المعرفية والتطبيقية في هذا المجال، ومن جانب آخر أثبتت الدراسة، أن إختصاصيو المعلومات بحاجة إلى اكتساب بعض المهارات القاعدية والخاصة، التي تمكنهم من تقديم خدمات معلومات إلكترونية للفئة، فضلا عن حاجتهم للتعرف على التشريعات القانونية الوطنية والدولية، والتدرب على استخدام التكنولوجيا المساعدة، وخدمات المعلومات الالكترونية الموجهة للفئة المدروسة.

* المؤلف المرسل: هاجر بوالنش

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي
الكلمات المفتاحية: تدريب مهني - الاحتياجات التدريبية - اختصاصي معلومات - خدمات معلومات إلكترونية - إعاقة بصرية - مكتبات مركزية

Abstract:

This study aims to uncover the training needs for information specialists, who prepares and provides electronic information services to users with visual disabilities in the central university libraries of some universities in the eastern states of Algeria_ Constantine, Batna, Oum Boigni, Biskra. We have adopted the descriptive approach, using both questionnaire and the interview to collect data. Among the most important findings, that university libraries employs information specialists without studying their qualifications and roles in job descriptions, so they agree to receive comprehensive and accurate training on electronic information services for people with visual disabilities, to reduce the knowledge and applied gaps in this area. In addition, they need to identify national and international legal legislation, and training on both assistive technology and electronic information services for users with visual disabilities.

Keywords: Training; Information specialists; training needs; Electronic Information Services; Visual Disability; Central Libraries

مقدمة:

يعد التدريب المهني لإختصاصي المعلومات المكلف بخدمة ذوي الإعاقة البصرية في البيئة الرقمية، من أهم الآليات التي تنتهجها بعض المكتبات الجامعية الأجنبية، بغرض إحاطته بالتطورات التقنية والمعرفية الحاصلة في مجال خدمات المعلومات الخاصة بالفئة، وكذا لما للتدريب من "أهمية في تطبيق المعرفة النظرية وتعميم تطبيق المفاهيم على مسؤوليات محددة (BARO, 2013, p. 104)، وكمثال على ذلك نذكر مكتبات جامعة دندي بالملكة المتحدة (BRANNEN, 2017)، ومكتبات جامعة ميشغان الأمريكية.

وبالمقابل، وبعد البحث في أدبيات الموضوع المتعلقة بتدريب الموظفين على خدمة ذوي الإعاقة في المكتبات الجامعية العربية، وجدنا أنها نادرة أو يصعب الوصول إليها بسبب عدم اعلان المكتبات عن جهودها على مواقعها الالكترونية، كما لا يختلف الوضع كثيرا في المكتبات الجامعية الجزائرية، حيث نجد أن جل اهتمامها بخدمة ذوي الإعاقة البصرية،

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي ينصب في توفير التكنولوجيا المساعدة الخاصة بهم لتقديم خدمات المعلومات، ولا يزال مجال التدريب المهني للقائمين على هذه الخدمات شبه منعدم أيضا، لأسباب عديدة، من أهمها غياب الوعي بأهمية التدريب ووسائل تنظيمه وتفعيله.

وبناء على ذلك، سيكون من الصعب على أصحاب القرار تصميم برامج تدريبية وتطبيقها على الموظفين العاملين بهذه المكتبات، لهذا حاولنا في هذه الدراسة الكشف على الاحتياجات التدريبية في المقام الأول، وقد اخترنا بعض المكتبات المركزية الموزعة على ولايات من الشرق الجزائري (قسنطينة، باتنة، أم البواقي وبسكرة)، دون غيرها لأنها تمتلك خلفية لا بأس بها في مجال خدمة ذوي الإعاقة البصرية، كما تكلف أشخاصا يشرفون على خدمة هذه الفئة.

والسؤال المطروح في هذا الصدد، ما هي الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات معدي ومقدمي خدمات المعلومات الالكترونية الموجهة لذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية:

- ما هي المهارات الواجب توفرها في أخصائي المعلومات، مقدمي خدمات المعلومات الالكترونية للمستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية؟
- ما هي أدوار أخصائيو المعلومات، مقدمو خدمات المعلومات الالكترونية لهذه الفئة بالمكتبات الجامعية؟
- ما هي الاستعدادات المعرفية والمهنية لإختصاصي المعلومات المكلفين بتقديم خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية؟
- هل يتلقى أخصائيو المعلومات تدريباً مهنياً لعرض الخدمات لهذه الفئة، بالمكتبات الجامعية؟

- ما هي آليات تخطيط وتنفيذ التدريب لإختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية؟

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي

فرضيات الدراسة

- يمتلك اختصاصيو المعلومات (الموظفون) بالمكتبات _محل الدراسة_ مؤهلات ومهارات دون المستوى المطلوب لا تؤهلهم لإعداد وعرض خدمات المعلومات الالكترونية لفئة ذوي الإعاقة البصرية.
- تتأثر الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات القائمين على عرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية بمتطلبات الأدوار الوظيفية الجديدة.

أهداف الدراسة

تم اختيار هذا الموضوع ودراسته بغرض تحقيق الأهداف الموالية:

1. إبراز أهمية التدريب المهني في مجال تقديم خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية في المكتبات الجامعية.
2. عرض المهارات والأدوار الواجب توفرها لدى أخصائي المعلومات، مقدمي الخدمات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية.
3. التعرف بأهم المجالات التدريبية لأخصائي المعلومات، مقدمي خدمات المعلومات لهذه الفئة بالمكتبات الجامعية.
4. الكشف على الاحتياجات التدريبية لأخصائي المعلومات، المكلفين بعرض الخدمات الالكترونية للفئة.
5. حصر الاستعدادات معرفية ومهنية لاختصاصي المعلومات المكلفين بتقديم خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية، لما لها من أهمية في تصميم البرامج التدريبية لهم مستقبلا.
6. وضع مقترحات تدفع المكتبات الجامعية للتوجه نحو التدريب المهني لاختصاصي المعلومات القائمين على عرض واعداد خدمات المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجربوالنش، د. محمد الصالح نابي

الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: بعنوان New Roles, New Skills: Library and Information Services to Disadvantaged Users

، وتعد هذه الورقة العلمية من بين الدراسات الأولى التي عالجت موضوع الأدوار والمهارات المهنية الواجب توفرها لدى الموظفين القائمين على تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين المعاقين، إذ تدعوا المكتبيين إلى ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي وإعادة تقييم أدوارهم ومهاراتهم وفقاً لذلك (Lithgow, n.d.).

- الدراسة الثانية: بعنوان Providing Services for Students with Disabilities in Academic Library

، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المجالات التي يتوجب على أمناء المكتبات التدريب عليها، _ التدريب على المواقف، والخدمات، والمرافق والجوانب القانونية _، لما لها من أهمية في التعرف على احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات وتلبيتها؛ ومن مقترحات الدراسة، أهمية توفير خدمة مكثفة للطلاب ذوي الإعاقات، مع ضمان الوصول إلى المعلومات (Carter, 2004).

- الدراسة الثالثة: بعنوان Providing Staff Training and Programming to Support People with Disabilities: An Academic Library Case Study

، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الخدمات التي تقدمها المكتبات الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقات، ومدى تأثير تدريب وتوعية الموظفين في دعم الفئة والوصول للمعلومة، مع التطرق إلى جملة من الصعوبات التي يمكنها أن تواجه الموظفين عند المضي في اعتماد مثل هذه البرامج، وذلك بغرض تداركها مستقبلاً. كما تعرض الدراسة، بعض المبادرات والخدمات والمصادر التي تتيحها مكتبات جامعة Tennessee لأجل دعم الأشخاص ذوي الإعاقة؛ ويؤكد المقال على استخدام استراتيجيات للعمل مع المؤسسات المحلية والجامعية لتوفير التدريب والمصادر داخل المكتبة، بالإضافة إلى تعزيز خدمات الدعم (Brannen et al., 2017).

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي

- الدراسة الرابعة: بعنوان "أخصائي المكتبات في مكتبات ومرافق المعلومات لذوي

الإعاقة البصرية في ليبيا"، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع أخصائي المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات لذوي الإعاقة البصرية في ليبيا، وتقييم هذا الواقع ومدى ملاءمته للتطورات التقنية وتأثيرها على عمل ووظيفة المكتبي، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاعتماد على الاستبانة والملاحظة المباشرة لتجميع البيانات، ومن بين النتائج المتوصل إليها: أن المكتبات محل الدراسة توفر دورات تدريبية بشكل محدود، عن طريق أمانة التعليم لجميع أخصائي المكتبات، غير أنها ليست مستمرة. (الحاسي، 2015).

من خلال الدراسات السابقة الموضحة أعلاه نستنتج، أن:

- مجال التدريب المهني الموجه للعاملين مع ذوي الإعاقة البصرية في قطاع المكتبات الجامعية من بين المواضيع النادرة، وحسب هذه الدراسات فهذا الموضوع يتصل بموضوعات فرعية في مقدمتها تقييم الأدوار والمهارات المهنية الواجب توفرها لدى الموظفين القائمين على تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين المعاقين في ظل التطور التكنولوجي (Lithgow, n.d.) ، كما يقع التدريب المهني للموظفين في أربع مجالات رئيسية، تحددت في التدريب على المواقف، والخدمات، والمرافق والجوانب القانونية (Carter, 2004)

- تأثير تدريب وتوعية الموظفين في دعم الفئة والوصول للمعلومة.

- ضرورة استخدام استراتيجيات للعمل والتعاون مع المؤسسات المحلية والجامعية لتوفير التدريب والموارد داخل المكتبة، بالإضافة إلى تعزيز خدمات الدعم (Brannen et al., 2017).

- توفر بعض المكتبات الجامعية العربية دورات تدريبية ، عن طريق أمانة التعليم لجميع أخصائي المكتبات، غير أنها ليست مستمرة. (الحاسي، 2015).

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي
المنهج وعينة الدراسة

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي القائم على التحليل، باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة، كما اعتمدنا على أداة الاستبيان بالمقابلة في تجميع البيانات، وقد تضمن الاستبيان محورين رئيسيين، هما:

- المحور الأول: معنون بـ: مهارات اختصاصي المعلومات وخدمات معلومات ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية".

- المحور الثاني: والمعنون بـ "الاحتياجات التدريبية لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية".

وقد انطلقنا في اجراء الدراسة في شهر أفريل 2018، وامتدت حتى شهر جانفي 2019. وكانت عينة الدراسة قصدية شملت الأشخاص المكلفون بإعداد وتقديم خدمات المعلومات لذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية الموزعة على أربع ولايات بالشرق الجزائري، علما أننا خصصنا لكل مكتبة رمزا دالا عليها نستخدمه في الجانب التحليلي، كما يلي:

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة

الرمز	اسم المصلحة	اسم المصلحة	عدد الموظفون
م ج 1	المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة 1	نادي ذوي الاحتياجات الخاصة	01
م ج 2	المكتبة المركزية لجامعة باتنة 1	مصلحة البراي للمكفوفين بالمكتبة	03
م ج 3	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.	قسم البراي	01
م ج 4	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة.	قسم البراي	01

• تعريف بنادي ذوي الاحتياجات الخاصة لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1:

أسس منتدى الطلبة المكفوفين الجامعيين بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة في جانفي 1996، من طرف رئيس الجامعة، وكان الهدف من إنشاء هذا الفرع هو تكريس مبدأ تكافؤ

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي
الفرص بين جميع الطلبة سواء كانوا أشخاص عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة،
من خلال تحقيق إدماجهم بيداغوجيا بالجامعة (مسؤولة نادي ذوي الاحتياجات الخاصة
لجامعة منتوري قسنطينة 1، 2018)

• تعريف مصلحة البراي بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1: قاعة تقع
في الطابق الأرضي مخصصة للمكفوفين، وتحتوي على حوالي 811 كتاب براي ومكتبة
صوتية مثبتة على الشبكة المحلية، وبعض الكتب المكتوبة بخط كبير موجهة لضعاف
البصر، ويوجد بالمصلحة سبع أجهزة للإعلام الآلي مزودة ببرنامج JAWS وموصلة
بالشبكة المحلية و الإنترنت وخدمة wifi (مقابلة مع موظفي مصلحة البراي بالمكتبة
المركزية جامعة الحاج لخضر باتنة 1، 2018)

• قسم البراي بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي: فضاء يقع في
الطابق الأرضي من المكتبة، تم تأسيسه سنة 2008، تزامنا مع تأسيس مقر المكتبة
الجديد، وهو مخصص لمساعدة الفئة في الوصول إلى الأجهزة المتاحة ومصادر المعلومات
بلغة البراي (مقابلة مع مسؤول قسم البراي بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بأم
البواقي، 2018)

• قسم البرايل بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة: ويقع في الطابق
الأرضي، يتوسط المكتبة المركزية للجامعة، تم افتتاحه سنة 2010، ومن مهامه مساعدة
الفئة في الوصول إلى مصادر البراي والعتاد المخصص للفئة. (مقابلة مع مسؤول الفضاء
بالمكتبة الجامعية بسكرة، 2018)

وقد قسمنا الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية، هي:

- المحور الأول: خاص بمهارات ومجالات تدريب اختصاصي المعلومات، مقدم
خدمات المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية.
- المحور الثاني: وخصصناه لمناقشة وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي - المحور الثالث: وفيه استعرضنا نتائج الدراسة.

1- مهارات ومجالات تدريب اختصاصي المعلومات، مقدم خدمات المعلومات

للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية

1-1- أدوار ومهارات اختصاصي المعلومات:

يعرف اختصاصي المعلومات على أنه، "الشخص الذي يتعامل مع المستفيد، فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو الداخلية، كما يجيب عن استفساراته المختلفة التي يقدمها للمكتبة، أو إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها وإحاطته بالجديد في مجال اهتمامه" (عبد الهادي، 2000، صفحة 33)

1-1-1- أدوار ووظائف اختصاصي المعلومات المكلفين بخدمة ذوي الإعاقة

البصرية بالمكتبات الجامعية:

أدى التطور التقني في مجال المكتبات إلى بروز أدوار جديدة للمكتبي المتعامل مع فئة ذوي الإعاقة البصرية، وقد حاولنا إبراز أهم هذه الأدوار، وتبيان الوظيفة المقابلة لكل دور، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (02): يمثل دور ووظيفة اختصاصي المعلومات المتعامل مع الفئة

الدور	المشرف عليه
التخطيط لخدمات معلومات الكترونية للفئة	المسؤول عن عملية التخطيط
اقتناء المجموعات الرقمية والتكنولوجيا المساعدة	المسؤول عن التوريد والاقتناء
تقديم الخدمة المرجعية الرقمية للفئة	مقدمو الخدمات ومستقبلو الفئة
تسيير خدمات المعلومات المتاحة على الموقع الإلكتروني	المكلف بتسيير موقع المكتبة الجامعية
تقديم خدمة القراءة الناطقة وتسجيل المواد المطبوعة	موظف مسؤول عن تقديم الخدمة
الطباعة بكتابة البراي والتوصيل الالكتروني للوثائق	عون تقني
تنظيم دورات وجلسات تدريبية للفئة	متخصص في تدريب ذوي الإعاقة
التواصل مع المؤسسات المهنية المهتمة بالفئة	المكلف بالاتصال داخل المكتبة.

(من اعداد الباحثان)

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي

1-1-2- كفاءات ومهارات اختصاصي المعلومات المشرفين على خدمة الفئة:

فرضت البيئة الرقمية على المكتبي، جملة من الكفاءات والمهارات الدقيقة

والمتنوعة التي تمكنه من خدمة هذه الفئة، وقد قسمناها إلى صنفين:

1-1-2-1- المهارات القاعدية: ويقصد بها المهارات الأساسية الواجب أن يتحلى بها معظم

الموظفين بالمكتبات الجامعية، وتتمثل في:

- المهارات الشخصية: وفيها القدرة على التحليل، والابداع، والتفكير، المرونة،

الحماس، والتحفيز والتمكن من استخدام التكنولوجيا.

- المهارات العامة: وتتمثل في امتلاك ثقافة المعلومات، القدرة على الاتصال، الفكر

النقدي، التحلي بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، القدرة على حل المشكلات، القيادة،

وروح الفريق.

- المهارات المعرفية: وتشتمل على الميئادات، قواعد البيانات، تطوير وإدارة

المجموعات، الأرشفة والحفظ الرقمي، تنمية المجموعات، إدارة نظم المحتوى

(NONTACUMJNE, 2011, pp. 284-286)

1-1-2-2 المهارات الخاصة:

وقد تم استنتاج هذه المهارات استنادا على الأدوار الجديدة التي يتقلدها الموظف

المكلف بخدمة الفئة، وتتمثل في:

- مهارات الاتصال: القدرة على الحديث والانصات والتفاعل والشعور بالمواقف.

- مهارات تنظيمية: القدرة على تسيير خدمات المعلومات، والاحاطة بالقوانين المتعلقة

بالفئة، والقدرة على استثمار المصادر الالكترونية المتاحة على الويب.

-مهارات تقنية: وتشمل القدرة على تشغيل واستخدام التكنولوجيا المساعدة

المخصصة للفئة، معرفة المبادرات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى

الويب، القدرة على صيانة وتحسين الموقع الالكتروني للمكتبة الجامعية.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجربوالنش، د.محمد الصالح نابي - مهارات تدريبية: وتتمثل في القدرة على تطبيق المعلومات، واحاطتهم بالأساليب التدريبية، وتقييم البرنامج التدريبي. (بوالنش و نابي، 2020، الصفحات 139-140)

1-1-3- تعريف التدريب المهني لإختصاصي المعلومات وفوائده:

يعرف التدريب على أنه "برنامج تعليمي عام أو خاص يطبق بشكل مباشر على وضعية العمل، في حالة ما إذا كانت هنالك ثغرات أو فجوات في كفاءة العمل والإنتاجية المتوقعة" (EZE, 2012, p. 2)، كما يتم اعتباره نشاط يهدف لإحداث تغييرات في جوانب معينة لدى المتدربين. إلا أنه ليس يهدف في حد ذاته بل هو عملية منظمة تستهدف تنمية قدراتهم بما يؤثر ايجابا على أهداف المنظمة، كما أنه عملية مستقبلية مستمرة بدوام عمل المنظمة ونجاحها. (العباني، 2015، صفحة 68)

ويعود التدريب المهني في مجال تقديم خدمات المعلومات الكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، بجملة من الفوائد والايجابيات على الموظفين، ونذكر منها:

- يساهم التدريب في تطوير وتعزيز مهارات ومعارف الموظفين في مجال تخصصهم
- ويساعد في تحقيق أهداف وغايات المنظمة (Itunu A, Omeluzor, & Imam, 2013, p. 2)
- يعزز الإنتاجية ويسرع في اتخاذ القرارات وتحسين معنويات الموظفين، وضمان الصحة والسلامة، وتحقيق النمو الشخصي والاستقرار التنظيمي بالمؤسسة (EZE, 2012, p. 2).

1-1-4- مجالات وأساليب التدريب المهني لإختصاصي المعلومات:

حتى يتمكن الموظفون من تقديم خدمات معلومات للمعاقين بصريا، يتوجب عليهم التدريب على مجال أو أكثر من المجالات التالية:

- التدريب على المواقف والشعور بالفئة.
- التدريب على المرافق أو التسهيلات.
- التدريب على تقديم الخدمات التقليدية والالكترونية.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي - التدريب والتوعية حول الجوانب القانونية.

- التدريب على التكنولوجيا المساعدة. (CARTER, 2004, pp. 16-18)

كما تعددت أساليب تدريب اختصاصي المعلومات، ونذكر منها الأساليب التي ذكرتها Forrest في دراستها لأنها المعتمدة من قبل العديد من المكتبات الجامعية حالياً، وهي:

- التدريب المباشر: ويمكن تنظيمه وتقديمه مباشرة من طرف الخبراء والمدربين داخل المكتبة أو خارجها.

- التدريب على الخط: ويتم فيه عادة تقديم المادة التدريبية على الخط مباشرة أو بإتاحة المواد التدريبية على الموقع الالكتروني للمكتبة ليستفيد منه الموظفون خارج الفترة المخصصة للتدريب (FORREST, 2007, p. 709).

5-1-1- آليات تخطيط وتنفيذ التدريب لإختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية: يتوقف تصميم البرنامج التدريبي وتطبيقه وتقييمه عادة على مدى نجاح أصحاب القرار في وضع خطة تدريبية، تحوي أهم عناصر العملية التدريبية، وقد كان Kiroshه من الأوائل المبادرين في تقديم خطة تدريبية في هذا الشأن، وبالتحديد في المؤتمر 65 للافلا، والمنعقد في الفترة الممتدة من 20 إلى 28 أغسطس 1999، الذي قدم فيه ورقة علمية حول التدريب المهني لإختصاصي المعلومات المتعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتضمنت هذه الخطة خمس عناصر أساسية، تمثلت في: الهدف، البنية، مواد التدريب، المحتويات، المراجعة (أصيل، 2005، الصفحات 65-66)، وفضلاً على ذلك، وبعد النظر في العديد من المصادر ذات الصلة، حددناها فيما يلي:

- تحديد الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلف بخدمة ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية:

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجربوالنش، د.محمد الصالح نابي وتعرف هذه المرحلة على أنها "عملية تحليلية تهدف للتأكد من الحاجة العملية للتدريب ومعرفة طبيعته ومحتواه وكل أبعاده وآفاقه (شتوح، 2017، صفحة 40)، ويمكن تحديد هذه الاحتياجات التدريبية في ثلاثة محاور رئيسية (السكارنة، 2011، صفحة 94) ، وهي:

جدول رقم (03): أنواع الاحتياجات التدريبية وما يقابله من فئة

نوع الاحتياجات التدريبية	الفئة المستهدفة
1 المعارف والمعلومات	المسؤولون والقائمون على العمليات الفنية
2 المهارات والقدرات	موظفو الاعلام الآلي والتقني
3 السلوكيات والمواقف	مقدمو خدمات المعلومات

(السكارنة، 2011، بتصرف)

- التخطيط لعملية تدريب اختصاصي المعلومات

يعد التخطيط المرحلة الثانية، وفيها يقوم المدرب باستثمار البيانات في تصميم البرنامج التدريبي، وتتضمن هذه المرحلة الاجراءات التالية:

جدول رقم (04): يمثل إجراءات التخطيط لإعداد برنامج تدريبي لاختصاصي المعلومات بالمكتبة الجامعية

الأمثلة التوضيحية	اجراءات التخطيط
المكلفون بخدمة ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية	تحديد الفئة المستهدفة
الرفع من كفاءة اختصاصي المعلومات، في عرض الخدمات الالكترونية الموجهة للفئة	تحديد الهدف
ويتمثل في المحاور التي تعكس الهدف والاحتياجات التدريبية المقدمة في المرحلة الأولى	تحديد المحتوى التدريبي
كالتدريب المباشر، أو الالكتروني	اختيار أسلوب التدريب
يجب أن يتسموا بالخبرة في موضوع البرنامج التدريبي	اختيار المدربين
يستحسن تحديد مكان ملائم، لخصائص وظروف الفئة	تحديد مكان التدريب
يحدد بناء على حجم المحتوى التدريبي، ومدى قدرة استيعاب المتدربين وتفرغهم.	تحديد الحجم الساعي
كالتقنيات المساعدة، النظارات ، العصى البيضاء، لوحة البرايل، أدلة التدريب... إلخ	توفير مستلزمات التدريب

(بوالنش ونابي، 2019)

- مرحلة تنفيذ ومراقبة البرنامج التدريبي.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجربوالنش، د.محمد الصالح نابي - تقييم البرنامج التدريبي.

2- عرض النتائج ومناقشتها

سنقوم في هذا الشق بتفريغ بيانات الدراسة وتحليلها، واستخراج أهم الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات، القائمين على إعداد خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات المركزية لبعض جامعات الشرق الجزائري.

1-2 المحور الأول: مهارات اختصاصي المعلومات وخدمات المعلومات الموجهة لذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية.

يتضمن هذا المحور المهارات الواجب توفرها بمقدمي ومعدّي خدمات المعلومات للمستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية:

• البيانات الشخصية للمبحوثين:

سيتم عرض البيانات الخاصة بالموظفين باعتماد الترتيب المبين في (الجدول رقم 1، أنظر عنصر عينة الدراسة:

جدول رقم (05): يمثل البيانات الشخصية للمبحوثين

المهام	الحالة	الخبرة	الرتبة	التخصص	
متعددة.	مبصرة	14 سنة	ملحق 1	فقه أصول الدين	م ج 1
العمليات فنية	كفيف	9 أشهر	ملحق 1	مكتبات ومراكز التوثيق	م ج 2
متعددة	كفيف	3 سنوات	مساعد "عون إداري"	لسانيات تطبيقية	
متعددة	كفيف	4 سنوات	عون تقني مكتبي	انجليزية	
متعددة	ضعيف بصر	10 سنوات	ملحق 2	مكتبات ومراكز التوثيق	م ج 3
متعددة	كفيف	13 سنوات	ملحق 2	ترجمة	م ج 4

يعتبر التخصص الأكاديمي للموظفين، من بين المؤشرات المهمة والمؤثرة في تقلد الوظائف وتأدية المهام بالمكتبات، وقد لاحظنا أن 33.33 % فقط من المتخصصين متخرجين من أقسام علم المكتبات والمعلومات، أما البقية فقد درسوا تخصصات أخرى

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالبش، د.محمد الصالح نابي تختلف عن تخصص المكتبات من الناحية المعرفية والأسس المهنية، ما يجعل الموظفين في حاجة إلى تكوين وإعادة رسكلة لمعلوماتهم.

أما تحديد الرتبة، فيساعد في التعرف على طبيعة المهام والوظائف التي يمكن للموظف تقديمها أو الإشراف عليها، وبناءا على المعطيات المقدمة، ف 83 % من عينة الدراسة يشرفون على تأدية مهام متنوعة من طباعة البراي، تدريب على التكنولوجيا، تنظيم الأنشطة والفعاليات على مستوى المصالح، (م ج 1، م ج 2، م ج 3، م ج 4) ويوجد موظف واحد في (م ج 2) يشرف على تنظيم وفهرسة رصيد البراي، كما تعد الخبرة بالسنوات، من بين أهم المؤشرات التي تدل على مدى قدرة وقابلية الموظف لتقديم خدمات معلومات خاصة بالفئة، ومن خلال المعطيات لاحظنا أن 50 % تجاوزوا العشر سنوات في أداء وظائفهم (م ج 1، م ج 3، م ج 4).

وقد اتجهت الجامعات الجزائرية مؤخرا إلى توظيف المكفوفين كمشرفين على خدمة الفئة، في المصالح المخصصة لذوي الإعاقة، امثالاً للمادة 19 من القانون رقم 02-09 المؤرخ في 2002/05/08 الذي ينص على: "تكفل اللجنة الولائية للتربية الخاصة والتوجيه المهني بالعمل، على الاعتراف للمعوق بصفة العامل وتوجيهه وإعادة تصنيفه وتعيين المؤسسات والمصالح التي تساهم في استقبال الأشخاص المعوقين وإدماجهم مهنيًا،... ويتم تحديد قائمة الأشغال التي يمكن أن يشغلها المعوقون عن طريق التنظيم، وتكون قرارات هذه اللجنة ملزمة لمؤسسات التعليم والتكوين المهني والمؤسسات المتخصصة والمصالح والهيئات المستخدم، ويفرض القانون على كل مستخدم أن يخصص نسبة 1% على الأقل، من مناصب العمل للأشخاص المعوقين المعترف لهم بصفة العامل (بركايل و بن مصطفى، 2017، صفحة 28)، ومن خلال الدراسة لاحظنا أن 83.33 % من العاملين بالمصالح المخصصة لخدمة ذوي الإعاقة البصرية، يعدون من فئة ذوي الإعاقة البصرية.

● خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين ذوي الإعاقة البصرية:

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي
جدول رقم (06): خدمات المعلومات الموجهة للفئة بالمكتبات المركزية الجامعية.

النسبة	التكرار	الاحتمالات	
100 %	04	الإعارة	خدمات المعلومات التقليدية
100 %	04	الإحاطة الجارية	
100 %	04	مصادر البرايل	
50 %	02	تدريب المستفيدين	
100 %	04	التكنولوجيا المساعدة	خدمات المعلومات الالكترونية
75 %	03	المصادر المسموعة	

- خدمة الإعارة: يستفيد المعاقون بصريا في كل من (م ج 1، م ج 4)، من خدمة الإعارة، حيث يتعين عليهم التوجه إلى بنك الإعارة، والبحث عن مصادر المعلومات باستخدام الفهارس المطبوعة العادية، سواء كان ذلك بمساعدة زميل أو الموظف مقدم الخدمة، أما المكتبات (م ج 2) و (م ج 3)، فيتيحان فهارس مطبوعة بالبرايل.

- خدمة الإحاطة الجارية: يقوم الموظفون، بإعلام المستفيدين بالنشاطات المنظمة من طرف المكتبة أو عناوين الرصيد الجديد المحول إلى شكل برايل، وقد لاحظنا مدى جدية واهتمام موظفي (م ج 2) بهذه الأنشطة وتفاعل الفئة معها، من خلال حضورنا الفعلي ومتابعتنا لنشاطها على شبكات التواصل الاجتماعي، لكن ما يعيب هذه الخدمة في المصالح المتبقية (م ج 1، م ج 3، م ج 4)، أن ملصقات الإعلان تطبع وتوزع على المرافق والأقسام بخط عادي، لهذا يفضل إعلامهم عبر صفحات المكتبات المتاحة على موقع المكتبة أو المواقع التواصل الاجتماعي.

- مصادر البرايل: تقدم عينة الدراسة، مصادر مطبوعة بالبرايل، لكن تتفاوت نوعية هذه المصادر من مكتبة إلى أخرى، فنجد:

• نادي ذوي الاحتياجات الخاصة، بجامعة الإخوة منثوري قسنطينة 1: تحتوي المكتبة على عدد معتبر من الكتب والمجلات والقواميس في شكل برايل، غير أنه من النادر أن يستفيد المكفوفون من هذه الأوعية، لأن أغلب الرصيد تم تحصيله عن طريق الهبات

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د. محمد الصالح نابي والهدايا من قبل جمعيات خاصة بالفئة، وتعد طباعة المحاضرات العلمية، من بين المصادر الأكثر طلبا من قبل الفئة.

• قسم البراي بمكتبة جامعة الحاج لخضر باتنة 1: يحتوي القسم على عدد معتبر من المصادر في شكل براي، بلغات متنوعة، ومواضيع مختلفة تتوافق إلى حد ما مع الاهتمامات الموضوعية للفئة، ويتم تصنيفها باعتماد كتابة البراي، لتسهيل عملية الاسترجاع من قبل المكفوفين العاملين بالمكتبة.

• مصلحة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: تحتوي المصلحة على رصيد براي قليل جدا، يقتصر على محاضرات في تخصص العلوم القانونية، ونسخ قديمة من مجلة الفجر السعودية، لهذا تعد خدمة الطباعة تحت الطلب الأكثر افادة للطلبة.

• مصلحة جامعة محمد خيضر بسكرة: وتحتوي المصلحة على رصيد براي قليل جدا، ونسخ من مجلة الفجر، _التي توجد في كل المكتبات السابقة_، وتستفيد الفئة من خدمة الطباعة تحت الطلب.

- خدمة تدريب المستفيدين: وتتنوع نشاطات التدريب وتختلف هذه الخدمة من مكتبة إلى أخرى، وعادة ما تشمل الخدمة النشاطات التالية:

- تدريب الفئة على التنقل في المصلحة (م ج 2، 3، 4)، وكيفية استخدام الحواسيب والبرمجيات، والبحث في المصادر الصوتية، في (م ج 2، 3، 4).

- خدمة التكنولوجيا المساعدة: وتتمثل في:

- تسجيل المحاضرات والدروس والمحتويات، بأجهزة الديكتافون، في (م ج 3) وتصفح الملفات الالكترونية الـ Doc، Pdf، صفحات Html، بـ (م ج 2).

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي

- قراءة الملفات باستخدام البرمجيات الناطقة، في (م ج 2، م ج 3، م ج 4) واستخراج الملفات عن طريق طابعات البراي، في كل من (م ج 1، 2، 3، 4).

- خدمة مصادر المعلومات الصوتية: يتم تقديم الملفات المسموعة المسجلة صوتيا أو تحميلها من الويب في كل من (م ج 2، م ج 3، م ج 4). حيث يقوم المسؤولون بحفظها في على الحواسيب الموجودة على مستوى هذه المصالح، ويتمكن المستفيد من الاستماع إليها داخل الفضاء أو بنقل نسخ منها واستخدامها خارج المكتبة، وتهتم (م ج 2) بإعداد هذه الخدمة، من خلال تدريب المتطوعون على التسجيل الصوتي.

• روح المسؤولية والمبادرة لدى الموظفين:

جدول رقم (07): مسؤولية تحديد مجتمع المستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ادارة الجامعة	1	%16.66
الشخص نفسه	2	%33.33
اجتهاد شخصي	3	% 50

بما أن الفئة لها ظروفها الخاصة، فمن المهم إعلامها بوجود خدمات خاصة بها في مكتبة الجامعة خاصة في السنة الأولى جامعي، ولأن قسم البيداغوجيا يمتلك كافة الإحصائيات الخاصة بالمسجلين، فمن المفترض أن يزود المصالح بالمستجدات المتعلقة حول الفئة. وقد اتضح لنا أن 50% يجتهدون في تحصيل الاحصاءات السنوية الخاصة بالمكفوفين، ويقومون بنشاطات لإعلام المستفيدين بالخدمات الموجهة لهم (م ج 1، م ج 2، م ج 4)، أما ما نسبته 33.33% فأجابوا بأن المعاقين بصريا يستعينون بزملاءهم في الوصول إلى المكتبة، أما مسؤول مصلحة (م ج 3) فقد أفادنا، بأن إدارة الجامعة هي التي تزوده بالإحصاءات السنوية الخاصة بالفئة.

• التعاون في تقديم الخدمة للمستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية:

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي
الجدول رقم (08): طابع تقديم الخدمات والاجابة على استفسارات المستفيدين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
طابع فردي	03	50 %
طابع جماعي	00	00 %
متنوع	03	50 %

لأن معظم عينة الدراسة من فئة ذوي الإعاقة البصرية، فسيكون من الصعب أن يتمكنوا من القيام بكل هذه المهام باستقلالية تامة، خاصة عند كثرة الطلبات المقدمة لهم، لهذا سيحتاج العامل إلى مساعدة من مكتبي آخر لضمان تقديم خدمة فعالة، ونظرا للإجابات ف50% من المبحوثين أفادوا بأنهم يقدمون خدمات المعلومات بصفة فردية دون تلقي مساعدة من الآخرين، في (م ج 1، م ج 3)، على عكس 50 % من العاملين بـ (م ج 2، م ج 4)، والذين أكدوا على وجود تعاون فيما بينهم، في مجال تقديم الخدمات. دعم القانون الجزائري لوصول ذوي الإعاقة البصرية إلى المعلومات:

جدول رقم (09): المعارف القانونية حول خدمات المعلومات الموجهة للفئة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	0	00 %
لا	6	100 %

أجاب ما نسبته 100 %، من المبحوثين على أن القانون الجزائري لا يدعم وصول ذوي الإعاقة البصرية إلى خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية، سواء تعلق ذلك بالوصول إلى الخدمات التقليدية أو الحديثة، وبعد البحث في القانون الجزائري وبالتحديد القانون الخاص بالمعاقين في الجزائر، وجدنا أن المشرع الجزائري أولى اهتمامه بمجالات: الشغل، والضمان الاجتماعي والتعليم، ولأن المكتبات الجامعية تعد وسيلة تعليمية فقد حاولنا النظر في القرارات والمراسيم التي صادقت عليها الجزائر، ويمكن للمكتبيين الاستفادة منها في مسألة الوصول إلى المعلومات، لنجد، المرسوم الرئاسي رقم 09- 188 المؤرخ في 17 جمادى الأول عام 1430 الموافق لـ 12 مايو سنة 2009، الذي صادقت فيه الجزائر على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المعتمدة من طرف الجمعية العامة

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي للأمم المتحدة في 13 ديسمبر 2006، والتي "تعترف بإمكانية الوصول إلى البيئة المادية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وخدمات الصحة والتعليم والإعلام والاتصال من أهمية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية (المرسوم الرئاسي رقم 188-09 المؤرخ في 12 مايو 2009، المتعلق باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة ، 2009، صفحة 5)، ومن بين المواد التي تساهم في التحسين من وصول ذوي الإعاقة البصرية إلى مرافق وخدمات المكتبات والمعلومات إذا ما تم تبنيها، نجد (المادة 2، 3، 9، 21، 24)، ولعل هذا المرسوم كان السبب الرئيسي الذي دفع العديد من الجامعات لاقتناء التقنيات والوسائل المساعدة الخاصة بالفئة.

الاطلاع على المبادئ التوجيهية المتعلقة بتقديم خدمات المعلومات للفئة:

جدول رقم (10): معارف الموظفين حول المبادئ التوجيهية المتعلقة بخدمات الفئة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	1	16.66%
لا	5	83.33%

أجاب ما نسبته 83.33% من المبحوثين، بأنه لم يسبق لهم وأن اطلعوا على المنشورات المتعلقة بخدمات المعلومات لذوي الإعاقة البصرية المنشورة من طرف الجمعيات الدولية، كـ IFLA و ALA ، بسبب عدم معرفتهم بوجود هذه المبادئ، إلا مبحوث واحد (م ج 3) سبق له وأن تصفح منشورات الافلام، لكن دون التركيز في مضامينها أو التفكير باستثمارها في التحسين من وضع الخدمات الخاصة بالفئة.

• التدريب المهني لإختصاصي المعلومات (مقدم خدمات معلومات):

أجمع الموظفون على أنه لم يسبق وأن تلقوا تدريباً مهنياً حول تقديم خدمات المعلومات للموجهة للفئة، وأن كل الجهود المبذولة في هذا الشأن، تعد اجتهادات شخصية (م ج 1م ج 2، م ج 3، م ج 4).

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي

2-2- الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية.

تم إعداد هذا المحور وفق مقياس ليكارت الخماسي، إذ يحتوي على عبارات مصممة بغرض تحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين بالمكتبات الجامعية، وقد تضمن السلم ثمانية مجالات رئيسية، رتبت عباراتها ترتيباً تسلسلياً من العام إلى الخاص، كما رتبت درجة الاستجابة من الأشد إلى الأقل شدة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): درجات مقياس ليكارت الخماسي.

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

● الاحتياجات التدريبية الموضوعية:

جدول رقم (12): يمثل المجالات الموضوعية لتدريب الموظفين.

	أحتاج بشدة		أحتاج		محايد		لا أحتاج		لا أحتاج بشدة		المجموع
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
طريقة التواصل	00	00	00	00	00	00	00	00	06	06	100
الوعي والشعور	00	00	00	00	00	00	00	00	06	100	100
التنقل في المرافق	02	33.33	00	00	01	16.66	00	00	03	50	100
التكنولوجيا	04	66.66	00	00	01	16.66	00	00	02	33.33	100
المسائل التنظيمية.	05	83.33	00	00	01	16.66	00	00	00	00	100
خدمات المعلومات	05	83.33	00	00	00	00	00	00	01	16.66	100

- التدريب على مجال التواصل والشعور بالفئة: نلاحظ أن ما نسبته 100 % من

المبحوثين أدلوا بأنهم لا يحتاجون وبشدة للتدريب على مجال التواصل والشعور بالفئة، ويرجع ذلك إلى كون 83.33 % منهم من فئة ذوي الإعاقة البصرية، وبهذا فهم يمتلكون المهارات الأساسية للتواصل، والمتمثلة في القدرة على الحديث والتفاعل والشعور بالمواقف، أما المبحوثة المبصرة، فأرجعت عدم حاجتها إلى التدريب إلى خبرتها في التعامل مع الفئة، والتي قدرتها بـ 13 سنة.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي

-التدريب على التنقل في المرافق والتسهيلات: نجد أن ما نسبته 33.33%، هم بحاجة شديدة للتدريب على هذا المجال، وجميعهم من فئة المكفوفين، نظرا للصعوبات التي يتلقونها بأنفسهم أثناء التنقل في الجامعة، أما ما نسبته 50% فهم في غنى عن مثل هذا التدريب، لكونهم متعودين على التنقل بين مرافق المكتبة، كما أنهم يشرفون على تنظيمها وتصنيف مجموعاتها، وقد لاحظنا، أن الجامعات تحرص على توزيع هذه المصالح، في الطابق الأرضي (ج 1، ج 3، ج 2).

-التدريب على استخدام التكنولوجيا المساعدة: أدلى ما نسبته 66.66% بأنهم بحاجة شديدة للتدريب عليه، لما له من فائدة على الموظفين في تأدية مهامهم، أو في وصولهم إلى المعلومة الالكترونية؛ وباعتبارهم من الفئة، فهم بحاجة إلى التدريب على استخدام هذه التقنيات، أما ما نسبته 33.33% فيرون أنهم ليسوا بحاجة إلى التدريب مطلقا، باعتبارهم متمكنين من استخدامها.

-المسائل التنظيمية والقانونية: وقد لاحظنا أن 83.33% يحتاجون وبشدة إلى التدريب، سواء تعلق الأمر بالقوانين الوطنية أو الدولية.

- تقديم خدمات المعلومات الالكترونية: أدلى ما نسبته 83.33% على أنهم بحاجة شديدة إلى التدريب على هذا المجال، لأنهم يجهلون الآليات الصحيحة التي تضمن لهم تقديم هذه الخدمات، أما 16.66%، فيرى بأنه في غنى عن التدريب، لأنه متمكن من الأمور التقنية (م ج 3).

• الأدوار والوظائف المناسبة للموظفين بناء على خبراتهم وميولاتهم:

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية:
دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي
جدول رقم (13): يمثل الأدوار والوظائف التي تناسب الموظفين.

مناصب جدا		مناصب		محايد		غير مناسب		غير مناسب جدا		المجموع	
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
02	33.33	00	00	02	33.3	00	00	02	33.33	06	100
02	33.33	00	00	03	50	01	16.66	01	16.66	06	100
02	33.3	00	00	00	00	00	00	04	66.66	06	100
03	50	00	00	00	00	00	00	03	50	06	100
01	16.66	00	00	00	00	00	00	05	83.33	06	100
03	50	00	00	00	00	00	00	03	50	06	100

حاولنا من خلال هذا السؤال، فتح المجال أمام الموظفين لاختيار الأدوار التي تناسبهم
ويرغبون في تقلدها مستقبلا، وسنوضح توجهاتهم فيما يلي:

- التخطيط لخدمات المعلومات الالكترونية: يعد إجراء مهما خاصة في ظل غياب خدمات معلومات الكترونية مهيكلية، ونجد أن 33.33% يرون بأن التخطيط لخدمات المعلومات، هو الدور المناسب جدا بالنسبة لهم، لهذا سيكونون من المهتمين بالتدرب عليه (م ج 1، م ج 3). وقد يعترض البعض، ويرى بأن دور التخطيط يعد مناسباً أكثر لمحافظ أو مدير المكتبة الجامعية، لكن بالرجوع إلى الصلاحيات والاجتهادات المبذولة من طرف الموظفين، نرى أنه من الأحسن أن يتقلد الموظفون الدائمون هذا الدور تحت اشراف صاحب القرار داخل المكتبة.

- التنظيم الفني للمصادر والمراجع الخاصة بالفئة: أدلى 33.33% من أفراد العينة برغبتهم الشديدة في تقلد هذا المنصب مستقبلا لامتلاكهم معارف سابقة، كما أفادنا 16.66% بحاجته الشديدة إلى الحصول على معلومات خاصة حول التصنيف، وتحديد معيار مارك 21، بغرض توظيفه في فهرسة الرصيد (م ج 2)، أما 50% فكانوا محايدين نتيجة افتقارهم للمهارات المتعلقة بهذا الدور.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي

- استقبال الفئة ومساعدتها على استخدام المكتبة: وقد أجابت نسبة 66.66%، بأن هذا الدور لا يناسبهم مطلقا، بالرغم من أنهم في البداية اعترفوا بأنهم يجيدون الاتصال مع الفئة والشعور بها، وهنا يتبين لنا أن الحديث مع الكفيف، لا يدل على قدرة الموظف على توجيه الفئة لاستخدام المكتبة بالضرورة.

- تقديم الخدمة المرجعية الرقمية: يقدم القائمون على هذه الخدمة بالرد على استفسارات المستفيدين، وعلى قدر أهميتها للمبصرين، فهي أشد من ذلك بالنسبة للمكفوفين، الذين تمنعهم حالتهم في معظم الأوقات من التنقل إلى مبنى المكتبة، ويرى 50 % بأن الدور سيكون مناسباً جداً لهم.

- قراءة وتسجيل المصادر في شكل صوتي: تجنبنا طرح هذه العبارة على أفراد العينة المكفوفين، لهذا فالدور سيكون مناسباً للمبحوثة المبصرة (م ج 1).

- تدريب الفئة على استخدام التكنولوجيا المساعدة: يضمن التدريب على هذا المجال، الحفاظ على العتاد والبرمجيات المتاحة في المكتبة، وقد أدلى ما نسبته 50 %، بأن الدور يعد مناسباً جداً بالنسبة لهم، لتمكنهم من استخدام التكنولوجيا المساعدة، على عكس 50 % الذين يرون بأن هذا الدور غير مناسب جداً بالنسبة لهم، لأنهم بحاجة ملحة للتدريب على التكنولوجيا المساعدة.

• تقديم المحتوى التدريبي:

جدول رقم (14): يمثل طريقة تقديم المحتوى التدريبي.

المجموع	أبدا		نادرا		أحيانا		غالباً		دائماً		
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
محاضرات ودروس	06	83.33	05	00	00	16.66	01	00	00	00	00
جلسات تدريبية.	06	00	00	16.66	01	00	00	00	00	83.33	05

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي يتضح لنا من خلال الإجابات أن 83.33 %، يفضلون الحصول على المحتوى التدريبي في شكل جلسات وورش تدريبية بصفة دائمة، وبهذا فهم، لا يولون اهتماما للطريقة التقليدية في تقديم المحتوى التدريبي، على الرغم من أن أغلبهم يعتمد على حاسة السمع في تلقي المعلومات، أما 16.66 % فيفضلون الجمع بين الطريقتين.

3-النتائج العامة للدراسة

- القائمون على تقديم واعداد خدمات المعلومات الالكترونية الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية، بحاجة لامتلاك مجموعة من المهارات التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم على أكمل وجه، وتنحصر في: المهارات القاعدية والمهارات الخاصة، أما فيما يخص عينة الدراسة فتتوزع هذه المهارات بنسب متفاوتة سنذكرها بالتدقيق في عنصر النتائج على ضوء الفرضيات.

- حسب الدراسات السابقة واجتهاداتنا في تحديد أدوار اختصاصي المعلومات، فهي متنوعة، وتساهم في تثمين مجال عرض خدمات المعلومات الالكترونية، وشملت كل من التخطيط لخدمات المعلومات الالكترونية، اقتناء المجموعات الرقمية والتكنولوجيا المساعدة، تقديم الخدمة المرجعية الرقمية للفئة، تسيير خدمات المعلومات المتاحة على الموقع الإلكتروني ، تقديم خدمة القراءة الناطقة وتسجيل المواد المطبوعة، الطباعة بكتابة البراي والتوصيل الالكتروني للوثائق، تنظيم دورات وجلسات تدريبية للفئة، التواصل مع المؤسسات المهنية المهتمة بالفئة؛ أما فيما يخص أدوار عينة الدراسة فهي محدودة نوعا ما.

- لا يتلقى أخصائيو المعلومات تدريبا مهنيا لعرض الخدمات لهذه الفئة، بالمكتبات الجامعية، وإنما يجتهدون بأنفسهم في تقديم وعرض الخدمات الموجه للفئة.

- شملت آليات تخطيط وتنفيذ التدريب المهني لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية، تحديد الاحتياجات التدريبية، التخطيط لعملية التدريب، مرحلة تنفيذ

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي ومراقبة البرنامج التدريبي. وتقييم البرنامج التدريبي، وقد اقتصرت هذه الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية.

- ساهم ظهور التكنولوجيا المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة البصرية في بروز أدوار جديدة، يمكن توصيفها أو استثمارها في فتح مناصب جديدة لتشغيل المتخصصين المهتمين بخدمة الفئة بالمكتبات الجامعية.

- يفضل المبحوثون تلقي التدريب في مجالي التكنولوجيا المساعدة، وتقديم خدمات المعلومات الالكترونية للفئة بالدرجة الأولى.

- المبحوثون على استعداد لتقديم الخدمة المرجعية الرقمية وتدريب المستفيدين على استخدام التكنولوجيا المساعدة، كما يفضل الأغلبية تلقي المحتوى التدريبي على شكل جلسات تدريبية لتحقيق الاستفادة القصوى.

3-1 النتائج على ضوء الفرضيات

- بالرجوع إلى المهارات والمؤهلات المذكورة في متن البحث والتي صنفت إلى قسمين رئيسيين، هما المهارات الخاصة والقاعدية، وبالنظر في تفرعات كل قسم، أو المؤشرات الدالة في جزء تحليل النتائج ومناقشتها، يمكن القول أن: **الفرضية الأولى** "يملك اختصاصيو المعلومات (الموظفون) بالمكتبات _محل الدراسة_ مؤهلات ومهارات دون المستوى المطلوب لا تؤهلهم لإعداد وعرض خدمات المعلومات الالكترونية لفئة ذوي الإعاقة البصرية"، فرضية محققة، ومن بين النتائج التي تدعم هذا الرأي، نذكر: المهارات القاعدية:

- الحماس والمرونة والقابلية للتغيير: وهي مهارات شخصية بالدرجة الأولى، قد لاحظنا في الإجابات المتعلقة بهذا الجانب توفر الرغبة الشديدة في التدريب واكتساب معارف جديدة في هذا المجال.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي

- **المهارات العامة:** ولكثرتها من الناحية النظرية، إلا أن مهارات عينة الدراسة اقتصرت في القدرة على الاتصال بنسبة 100%، والتحلي بالمسؤولية من خلال محاولة معظمهم لتقديم المعلومات للطلبة وعلى قلة المعدات اللازمة، وامتلاك روح المبادرة من أجل تحصيل المعلومات اللازمة، ف50% يجتهدون في تحصيل الاحصاءات السنوية الخاصة بالمكفوفين، ويقومون بنشاطات لإعلام المستفيدين بالخدمات الموجهة لهم (م ج 1، م ج 2، م ج 4)

- **المهارات المعرفية:** وتشمل المهارات المتعلقة بالتخصص أو بمجال الاعلام الآلي والتقني الذي يسمح للموظفين بمزاولة أدوارهم في ظل تكنولوجيا المعلومات، وبناء على المجالات الواردة ضمن المهارات المتمثلة في الميئاداتا، قواعد البيانات، تطوير وإدارة المجموعات، الأرشفة والحفظ الرقمي، تنمية المجموعات، إدارة نظم المحتوى (NONTACUMJNE, 2011, pp. 284-286)، فقد اقتصرت مهارات الموظفون في استخدام الحاسوب، طباعة نصوص البراي، والولوج لشبكة الانترنت دون اجادة أو تقلد للأدوار المتعلقة بالحفظ الرقمي وما يحققه من منفعة على تقديم الخدمات، فضلا على غياب المعارف المكتبية الدقيقة المتعلقة بمجال خدمات المعلومات الالكترونية الموجهة للفئة لدى 83.33% من المبحوثين، وعلى وجه التحديد عدم اطلاعهم على المبادئ التوجيهية للأفلا أو الALA بالرغم من أهميتها وشيوعها.

- ولعل ما أثر على محدودية معارفهم، تخصص 33.33% فقط في مجال علم المكتبات والمعلومات.

المهارات الخاصة:

- **المهارات التواصلية:** أدلى ما نسبته أنهم متمكنون من التواصل مع الفئة بنسبة 100%.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي

- المهارات التنظيمية: وقد لاحظنا أن 83.33 % يحتاجون وبشدة إلى التدريب في الجوانب التنظيمية المتعلقة بتسيير الخدمات أو من الناحية القانونية، كما أدلى 100% منهم بأن القانون الجزائري لا يدعم الوصول للمعلومات، على الرغم من توفره على جزئية ضمنية تشجع على الاهتمام بهذا المجال.

- المهارات التقنية واقتصرت في هذه الدراسة في القدرة على تشغيل التكنولوجيا المساعدة المتمثلة في الحواسيب، تشغيل طابعات البراي بنسبة 83 %، وتقديم خدمات ومصادر المعلومات الالكترونية، ونجد أن 50% منهم يمتلكون هذه المهارات ويطمحون لتلقي تدريب في مجال التكنولوجيا مستقبلا.

- مهارات تدريبية: بالرغم من أن عينة الدراسة لم تتلق أي تدريب مهني مبرمج، إلا أنه سبق لـ 83% من عينة الدراسة أن يشرفوا على خدمات متعلقة بالتدريب، منها التدريب على التكنولوجيا، وتنظيم الأنشطة والفعاليات، فـ 50% منهم قدموا خدمة تدريب الطلبة على التنقل في المصالح الموزعة على (م ج 2، 3، 4)، وتدريبهم على استخدام الحواسيب والبرمجيات، والبحث في المصادر الصوتية (م ج 2، 3، 4).

- الفرضية الثانية "تأثر الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات القائمين على عرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية بمتطلبات الأدوار الوظيفية الجديدة" فرضية محققة، ويبرز ذلك من خلال النتائج التالية:

سبق وأن حددنا الأدوار الجديدة في التخطيط لخدمات المعلومات الالكترونية والتنظيم الفني للمصادر والمراجع الخاصة بالفئة واستقبال الفئة ومساعدتها على استخدام المكتبة، وتقديم الخدمة المرجعية الرقمية، فضلا على تدريب الفئة على استخدام التكنولوجيا المساعدة، والملاحظ أن كل هذه الأدوار تقتضي معرفة كافية بالتقنيات الحديثة واستخداماتها المتنوعة، وحسب نتائج هذه الدراسة فقد أفادت العينة

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي وينسب متفاوتة على الأدوار التي تراها مناسبة بناء على قدراتها ومهاراتها، كما أثرت متطلبات هذه الأدوار الوظيفية على طبيعة الاحتياجات التدريبية، حيث نجد:

- ما نسبته 66.66% يرون بأن التخطيط لخدمات المعلومات الالكترونية، لا يناسبهم بالرغم من أنهم أشرفوا على تقديم وعرض الخدمات المتوفرة على مستوى المصالح بأنفسهم ولسنوات عديدة.

- وما نسبته 66.66% يرون بأنهم غير مؤهلين للتنظيم الفني للمصادر والمراجع الخاصة بالفئة لما يتطلبه هذا الدور من مهارات دقيقة.

وكنتيجة متوافقة مع كل ما سبق نجد أن 83.33% يحتاجون وبشدة إلى التدريب على المسائل التنظيمية المتعلقة بتسيير الخدمات والقوانين الوطنية أو الدولية، وكذلك أدلى ما نسبته 83.33% على أنهم بحاجة شديدة إلى التدريب على تقديم خدمات المعلومات الالكترونية، لأنهم يجهلون الآليات الصحيحة التي تضمن لهم تقديم هذه الخدمات.

- وافقت نسبة 50 % على تقديم الخدمة المرجعية الرقمية للمستفيدين وأعرب ما نسبته 50 % على أن دور استخدام التكنولوجيا المساعدة غير مناسب وبشدة لهم، لأنهم بحاجة ملحة للتدريب على التكنولوجيا المساعدة، وقد برز هذا التوجه في الحاجة الملحة للتدريب على استخدام التكنولوجيا المساعدة من قبل ما نسبته 66.66%. ثم تترتب الاحتياجات التدريبية المتبقية والتي لا تحتاج لمهارات تقنية في مراتب أدنى، مثل التدريب على التنقل في المرافق والتسهيلات بنسبة 33.33%، أما الحاجة للتدريب على المواقف والشعور فندسبتها معدومة.

الخاتمة

بعد النتائج المتوصل اليها، استنتجنا مدى حاجة الموظفين المشرفين على إعداد وتقديم خدمات المعلومات لفئة ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية _ محل الدراسة _ إلى تلقي تدريب مهني في هذا المجال، فعلى الرغم من اجتهاد بعضهم في التعلم

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د. محمد الصالح نابي والاطلاع حول خدمات المعلومات الالكترونية الموجهة للفئة وتمكنهم من استخدام التكنولوجيا المساعدة، إلا أن هذه الجهود غير مؤسسة على نهج معين يضمن لهم الإحاطة الجارية بالمعارف النظرية والتطبيقية حول تقديم الخدمات الالكترونية، كما أن المهارات الخاصة للمتعامل مع فئة ذوي الإعاقة البصرية، تتشكل عن طريق التدريب القائم على دراسة الاحتياجات التدريبية وربطها بالأدوار الحديثة والمتجددة في البيئة الالكترونية، والتي حاولنا توضيح بعضها منها في هذه الدراسة.

واستنادا على كل ما سبق نلحق الدراسة بمقترحات، يمكنها أن تفتح الأبواب للمعنيين بتنظيم مثل هذا النوع من التدريب في المكتبات الجامعية، والمتمثلة في:

- دراسة الاحتياجات التدريبية للموظفين المكلفين بإعداد خدمات المعلومات الموجهة للفئة، لتفادي حدوث فجوة بين المعارف النظرية والتطبيقية.
- التعرف على مهارات الموظفين وتكليفهم بالمهام المناسبة لهم واستثمار الأدوار الجديدة في توصيف مهام جديدة، مع تخصيص تربية وطنية ودولية لرؤساء المصالح، لتبادل الخبرات وتجسيدها أثناء عرض خدمات المعلومات الموجهة للفئة.
- التخطيط لتدريب مهني قائم على التقنيات الحديثة وموحد على المستوى الوطني، بغرض تأصيل المفاهيم الحديثة وتعميمها، فضلا على تعلم مهارات مشتركة وفتح مجال التعاون في تقديم خدمات المعلومات الالكترونية للفئة على مستوى المكتبات الجزائرية.

الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجر بوالنش، د. محمد الصالح نابي المراجع والمصادر:

1. بلال خلف السكارنة. (2011). تحليل الاحتياجات التدريبية. عمان: دار المسيرة.
2. حنان معمر أبو عجيلة العباني. (2015). تدريب الموارد البشرية وأثره في نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2(4).
3. الحاسي، ج. ح. ف. (2015). أخصائي المكتبات في مكتبات ومرافق المعلومات ذوي الإعاقة البصرية في ليبيا. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج، ع 8
4. رضية بركايل، و ع أ ب بن مصطفى. (2017). حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في النظام القانوني الجزائري. مجلة جيل حقوق الإنسان(25). تم الاسترداد من <http://jilrc-magazines.com/wp-content/uploads/2014/25.pdf>
5. غادة عبد الوهاب أصيل. (2005). خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة: مراجعة أدب الموضوع من 1999 إلى 2003. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات(23)، الصفحات 51-71.
6. فاطمة شتوح. (2017). الاحتياجات التدريبية للمورد البشري بالمنظمة. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 4(10). تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47212>
7. محمد فتحي عبد الهادي. (2000). أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 7(14).
8. المرسوم الرئاسي رقم 188-09 المؤرخ في 12 مايو 2009، المتعلق باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2009). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 33.
9. هاجر بوالنش، ومحمد الصالح نابي. (2019). تدريب اختصاصي المكتبات على تقديم خدمات المعلومات الالكترونية للمستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية بالمكتبات الجامعية: تجربة جامعة Tennessee الأمريكية أنموذجا. المؤتمر السنوي (الثلاثون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مؤسسات المعلومات والمعرفة العربية 28-30 أكتوبر 2019. تونس.
10. هاجر بوالنش، ومحمد الصالح نابي. (2020). مشروع تأسيس مصلحة لعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لولاية قسنطينة. أطروحة دكتوراه، علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

- الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية:
دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري ط.د. هاجريوالنش، د.محمد الصالح نابي
11. BARO, E. E. (2013). E-library services: challenges and training needs of librarians in Nigeria. *OCLC Systems & Services: International Digital Library Perspectives*, 29(2). Retrieved from <https://doi.org/10.1108/10650751311319304>
12. BRANNEN, M. H. (2017). Providing Staff Training and Programming to Support People with Disabilities: An Academic Library Case Study. *Public Services Quarterly*, 13(2), pp. 61-77. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/15228959.2017.1298491>
13. CARTER, C. J. (2004). Providing Services for Students with Disabilities in an Academic Library. *Education Libraries*, 27(2). Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ98392>
14. EZE, J. (2012). Staff training programmes in Nigerian public libraries: the case of Enugu State Public Library. *Library Philosophy and Practice (e-journal)*. Retrieved from <https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1882&context=libphilprac>
15. FORREST, M. E. (2007). Disability awareness training for library staff: Evaluating an online module. *Library Review*, 56(8), pp. 707–715. Retrieved from <https://doi.org/10.1108/00242530710818036>
16. ITUNUA, B., Omeluzor, S., & Imam, A. (2013, July-September). Training of Library Assistants in Academic Library: A Study of Babcock University Library, Nigeria. *SAGE Open*. doi: 10.1177/2158244013503964
17. Lithgow, S. (n.d.). New Roles, New Skills: Library and Information Services to Disadvantaged Users. *Education Libraries*, 20(1), 10–12. Retrieved from <http://educationlibraries.mcgill.ca/article/viewFile/95/95>
18. NONTHACUMJNE, P. (2011). Key skills and competencies of a new generation of LIS professionals. *IFLA Journal*, 4(37), pp. 280-288. Retrieved from <https://doi.org/10.1177/0340035211430475>